

## الأغاني

صوت .

( هَبْنِي أَسْأْتُ فَكَانَ ذَنْبِي ... مِثْلَ ذَنْبِ أَبِي لَهَبٍ ) .

( فَأَنَا أَتُوبُ وَكَمْ أَسْأْتُ ... وَكَمْ أَسْأْتُ وَلَمْ تَتُوبْ ) .

فما زلنا مع ذلك الفتى نداريه ونستعطفه له حتى أقبل عليه وكلمه وحادثه فطابت نفسه وسر  
بقية يومه .

في هذين البيتين لأبي العبيس خفيف رمل بالسبابة في مجرى الوسطى ولرذاذ خفيف رمل مطلق .  
حدثني عبد الله بن صالح الطوسي أن علي بن المعتصم دعا خالدًا يومًا وهو يشرب وقد أخرجت  
إليه وصيعة من وصفاء حظيته تفاحة معضوضة مغلفة بعثت به إليه ستهًا فقال .

( تفاحةٌ خرجتُ بالدُّرِّ مِنْ فِيهَا ... أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ) .

( بِيضَاءُ فِي حَمْرَةٍ عُلِّسَتْ بِغَالِيَةٍ ... كَأَنَّمَا قُطِرَتْ مِنْ خَدِّ مُهْذِيهَا ) .

( جَاءَتْ بِهَا قِينَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ ... رُوحِي مِنَ السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ تَفْذِيهَا ) .

( لَوْ كُنْتُ مِيتًا وَنَادَتْنِي بِنَغْمَتِهَا ... إِذَا لَأَسْرَعْتُ مِنْ لَحْدِي أُلْدِيهَا ) .

فاستحسن علي بن المعتصم الأبيات وغني فيها وأمر له بتخت ثياب وخمسين دينارًا